



حوكمة الهجرة في العراق

4-3 كانون الاول 2019
القاهرة

تحديث الإطار المؤسسي

- تأسست وزارة الهجرة والمهجرين في العراق بعد عام 2003 وهي وزارة تنسيقية تعمل مع القطاعات الحكومية وغير الحكومية في الداخل والخارج لتقديم الخدمات لفئات عنايتها، خدمة تنفيذية في حالات الطوارئ والاستجابة للازمات. النازحين والمرحليين داخلياً، المهجرين والمهاجرين خارجياً هم فئات عناية الوزارة و التي تشكلت على اساسها.
- في اطار حوكمة الهجرة تم تشكيل فريق العمل الفني المكون من ست وزارات والجهاز المركزي للاحصاء للعمل بنهج حكومي شامل لمعالجة قضايا الهجرة.

القنوات الرئيسية للحصول على المعلومات التي تتعلق برعاياها في الخارج

- السفارات و البعثات العراقية في دول الخارج.
- المنظمات الدولية و مؤسسات المجتمع المدني العراقية العاملة هناك.
- شبكات التواصل الاجتماعي.
- الزيارات الميدانية التي تقوم بها لجان الوزارة في دول الخارج.
- التعداد العام للسكان.

احصائيات عن اعداد العراقيين في الدول التي تشهد أكثر تواجد على اراضيها

| الدولة | عدد العراقيين |
|-----------------|---------------|
| المملكة المتحدة | 500000 |
| المانيا | 236000 |
| السويد | 210000 |
| هولندا | 55000 |
| النرويج | 35000 |
| الدنمارك | 33000 |
| النمسا | 30000 |

قضايا الهجرة في الخطط التنموية الوطنية

• خطة التنمية الوطنية (2018-2022)

إعادة النازحين والمهجرين طوعياً إلى أماكنهم الأصلية بنسبة 100 % من إجمالي النازحين .

• رؤية العراق 2030

ايجاد حلول مستدامة للنزوح و الهجرة.

• الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية

استتباب الأمن و الاستقرار في عموم العراق وعودة المهجرين الى أماكن اقامتهم الأصلية أو قبل التهجير، وتحقيق انجازات مهمة في ادماج النازحين في أماكن اقامتهم الجديدة للراغبين منهم، وتحسن توزيع عوامل الثروة والخدمات بين المناطق والجهات لصالح الجهات والسكان الاكثر احتياجا.

• اهداف التنمية المستدامة 2030

تيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، بما في ذلك من خلال تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة.

الخطة السنوية لوزارة الهجرة و المهجرين لترجمة السياسات والقوانين المعتمدة

- أولاً: برنامج العودة الطوعية. الهدف من البرنامج هو تسهيل عودة العراقيين الذين رفضت طلبات لجؤهم الى العراق بكرامة و ضمان الاستجابة لاحتياجاتهم التي تتضمن عودة كريمة و آمنة.
- ثانياً: مشروع اعداد قاعدة بيانات للعراقيين في دول الخارج. الهدف من هذا المشروع هو تأسيس قاعدة بيانات رصينة لكل العراقيين المتواجدين في دول الخارج بكل تصنيفاتهم (لاجئين، مقيمين، مرفوضة طلبات لجؤهم، طالبي لجوء) بالتنسيق مع وزارة الخارجية و سفاراتها بالدول.
- ثالثاً: مشروع مسح الجاليات في الخارج. الهدف من هذا المشروع هو تأسيس قاعدة بيانات الكترونية تشمل الخصائص الديمغرافية و الاقتصادية و الاجتماعية و بالتعاون مع وزارة التخطيط.
- رابعاً: مشروع استكمال فتح مكاتب لوزارة الهجرة للعراقيين في دول الخارج داخل السفارات العراقية في الدول التي تشهد أكثر تواجد للعراقيين على اراضيها. الهدف من هذا المشروع هو للتواصل و الاتصال المباشر مع الجاليات العراقية في الخارج.

الخطة السنوية لوزارة الهجرة و المهجرين لترجمة السياسات والقوانين المعتمدة

- خامساً: مشروع انشاء مجالس جاليات للعراقيين في دول الخارج.
- سادساً: مشروع دراسة المعاهدات و البروتوكولات الدولية و اعادة النظر و تعديل بعض القوانين و الاتفاقيات الدولية بما يضمن مصلحة رعايا الوزارة في الخارج.
- سابعاً: مشروع اقامة المؤتمرات للعراقيين في دول الخارج لغرض التواصل و الاتصال معهم.
- ثامناً: مشروع عقد اللقاءات و الاجتماعات و التفاهات مع سفراء دول الاتحاد الاوروي و الدول الاخرى المتواجدين في بغداد.

البرنامج الحكومي تجاه فئات عناية الوزارة و الذي أكد على بعض الفقرات المهمة

- أولاً: دراسة انجاز و تطبيق قاعدة بيانات لجميع العراقيين الذين يعيشون خارج البلاد والتي تتضمن سيرهم الذاتية التفصيلية لمتابعة شؤونهم و مساعدتهم أو الاستفادة من خبراتهم داخل و خارج البلاد. من خلال الآليه ادناه:
- القيام بمسح تجريبي لعينة (600) شخص مقسم على 4 دول.
- تصميم قاعدة بيانات وفق نتائج المسح التجريبي.
- اعداد استمارة لتسجيل العراقيين (ورقياً و تطويرها الكترونياً).
- القيام بحملات دعائية و ترويجية لملء الاستمارة.
- نشر الاستمارة من خلال المواقع الحكومية و مواقع التواصل الاجتماعية.

• ثانياً: متابعة شؤون العراقيين المهاجرين خارج العراق و بالتعاون مع السفارات في الخارج من خلال ما يلي:

- فتح مكاتب للوزارة في الدول التي تشهد أكثر تواجد للعراقيين على اراضيها (اليونان، السويد، استراليا، امريكا، بريطانيا، بلجيكا، النمسا).
- انشاء مجالس للجاليات من المهاجرين العراقيين للتواصل معهم.
- اعتماد المهاجرين العراقيين المتميزين خاصة من المشاهير كسفراء محبة و سلام من شعب العراق الى شعوب العالم المختلفة لتعزيز صورة العراق على المستوى الدولي.
- مساعدة هيئة الاستثمار الوطنية و الوزارات الاخرى في البحث و جلب رؤوس الاموال العراقية المهاجرة و للعودة الى العراق.

التعاون مع القطاع غير الحكومي في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة

العمل مع المنظمات الدولية و المحلية و المجتمع الدولي لعودة النازحين الى مدنهم و قراهم بجدول زمني محدد على ان ينتهي بمدة سنتين.

التحديات التي يواجهها العراق في قضايا الهجرة

- صعوبة الحصول على بيانات دقيقة عن المهاجرين العراقيين في الخارج بكل تصنيفاتهم.
- قلة التخصيصات المالية.
- هجرة العقول.
- أزمة السكن.

شكراً لحسن الاصفاء